



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربية الدينية الإسلامية

- حافظ على نظافة بيتك ومدرستك وشارعك.
- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
- الكتاب خير صديق.
- عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به.
- العقل السليم في الجسم السليم.
- احترم والديك ومعلميك.

الصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني



العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م
غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم





جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

التربية الدينية الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني

المؤلفون

أ. عبد الجليل حماد

د. محمود السقاري د. صابر عبد المنعم محمد

إشراف علمي

مستشار التربية الدينية

إشراف تربوي

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م





الاسم : _____

المدرسة : _____

الفصل : _____

العنوان : _____

العام الدراسي : _____

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من سار بهديه إلى يوم الدين ... أما بعد .

فلبنا نقدم إلى أحبائنا ، وقلذات أكبادنا ، تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، هذا الكتاب من سلسلة كتب التربية الدينية الإسلامية ، راجين من الله - سبحانه وتعالى - أن ينفع به أبنائنا ، وأن يتقبل منا ، إنه هو السميع العليم .

❖ وقد اعتمد هذا الكتاب في تنظيمه أسلوب الوحدات ؛ حيث تتضمن الوحدات موضوعات متكاملة من السيرة ، والتهديب ، والعقائد ، والعبادات ، والآيات القرآنية التي تحقق مجموعة متجانسة من الأهداف .

❖ وقد ركّز أسلوب العرض على الأسلوب القصصي والحواري ، الذي يجذب انتباه التلميذ ، فيقبل على الدروس بحب وشوق . كما اعتمد الكتاب على معايشة الواقع مع تبسيط الأفكار بشكل لا يخل بالمضمون ، بل يثريه ، ويزيده غمراً .

❖ كما اهتم الكتاب بالمرحلة العمرية وما يناسبها من مفاهيم وأمثلة ، وانعكس ذلك في لغة الكتاب التي راعينا أن تكون بسيطة فصيحة معبرة ، ومن واقع قاموس الطفل .

❖ وقد كانت الوسائل المستخدمة بالكتاب - ومنها الصور والرسوم - معبرة قدر الإمكان عن أبرز معاني الموضوع لتزيد من خبرة المتعلم ، ورؤيته لبيئته .

❖ وقد تضمن الكتاب هوامش تحتوى على مواد وأنشطة إثرائية بهدف تنشيط أذهان التلاميذ وإثرائهم بالمعلومات .

❖ جاء التقويم شاملاً ومتكاملاً ، يقيس مختلف الجوانب : المعرفية والمهارية والوجدانية ، وتم التركيز على الجانب الوجداني حيث إنه الجانب الأهم في التربية الدينية الإسلامية لتكوين القيم والاتجاهات وتأسيس العقيدة الصحيحة ، وتأسيس الإيمان الحق . كما روعي أن يشمل التقويم المستويات العليا من التفكير .

❖ ركز الكتاب على المفاهيم التي يحتاج إليها التلاميذ في مجتمعهم ، مثل : البعد عن العنف ،
والتربية السياسية ، والعمل الإسلامى الصحيح ، والأمن القومى ، وعلاج مشكلات المجتمع
وخدمته ، ومحاربة التلوث .. وغير ذلك من المفاهيم التي تتطلبها طبيعة الظروف الراهنة التي
تعيشها مصرنا الغالية ، وربط ما يدرسه التلميذ بواقع حياته اليومية .
ونأمل أن تعين طريقة العرض لموضوعات الكتاب على الملاحظة العميقة ، والتجريب الدقيق ،
واستخلاص النتائج التي تركز على الأدلة والبراهين .
وإننا إذ نقدم هذا الكتاب لكم نرجو الله أن يكون محققا لما سعيينا من أجله ، من سهولة المادة
العلمية، ووضوح الطريقة وتحقيق الهدف بإعداد جيل قادر على التفكير والابتكار ، يستطيع مواجهة
التحديات بوضع الحلول الصحيحة للمشكلات التي تقابله .
ولله الحمد فى الأولى والآخرة .

المؤلفون
ومركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية

الأهداف الخاصة بالصف الرابع الابتدائي

ينبغي بعد دراسة هذا المقرر أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١- يؤمن بوحداية الله وباليوم الآخر من خلال تأمله في الكون وفي مخلوقات الله .
- ٢- يجيد تلاوة الآيات القرآنية .
- ٣- يحفظ بعض الآيات القرآنية .
- ٤- يفهم معاني الآيات القرآنية .
- ٥- يحفظ بعض الأحاديث النبوية .
- ٦- يتعرف الدروس المستفادة من الأحاديث النبوية ويطبقها في حياته .
- ٧- يعرف أحكام الصيام .
- ٨- يجيد أداء صلاة الجمعة والعيدين ، ويفرق بين الجمعة والعيدين .
- ٩- يتعرف قدرًا من سيرة الرسول ﷺ .
- ١٠- يتخذ من سيرة الرسول منهجًا لحياته .
- ١١- يتعرف قدرًا من قصص الأنبياء وغيرها من القصص القرآني .
- ١٢- يتخذ العبرة والموعظة من القصص القرآني .
- ١٣- يتعرف بعض الشخصيات الإسلامية ويتخذ منها القدوة .
- ١٤- يستدل على قدرة الله وعظمته من مظاهر الكون .
- ١٥- يربط التربية الدينية بالمواد الأخرى .
- ١٦- يتعرف حث الدين على الانتماء للوطن .
- ١٧- يتعرف حث الدين على مكارم الأخلاق .
- ١٨- يتعرف بعض غزوات الرسول ﷺ .
- ١٩- يأخذ العبرة من مواقف الرسول ﷺ .

الوحدة الأولى : رمضان والعيد:

١٩-١

- | | |
|----|------------------------------------|
| ١ | ١ صوم رمضان |
| ٧ | • تدريبات |
| ٨ | ٢ المسلم لا يغش ولا يخدع |
| ٩ | • تدريبات |
| ١٠ | ٣ المسلم يفى بالعهد |
| ١٤ | • تدريبات |
| ١٥ | ٤ المسلم لا يسرق فى الكيل والميزان |
| | سورة المطففين تلاوة وحفظ |
| ١٧ | • تدريبات |
| ١٨ | • تدريبات عامة على الوحدة |

الوحدة الثانية : من القصص الدينى:

٣٥-٢٠

- | | |
|----|---------------------------------|
| ٢١ | ١ قصة سيدنا موسى (عليه السلام). |
| ٢٥ | تدريبات |
| ٢٧ | ٢ قصة أصحاب الأخدود |
| ٣٠ | سورة البروج تلاوة وحفظ |
| ٣١ | • تدريبات |
| ٣٤ | • تدريبات عامة على الوحدة |

٤٣-٣٦

الوحدة الثالثة : شخصيات إسلامية:

- ١ الفاروق "عمر بن الخطاب" نشأته وإسلامه ٣٧
- تدريبات ٣٩
- ٢ الفاروق "عمر بن الخطاب" صفاته واستشهاده ٤٠
- تدريبات ٤١
- تدريبات عامة على الوحدة ٤٣

٤٣-٣٦

الوحدة الرابعة : من صفات المؤمنين:

- ١ مثل المؤمنين ٤٥
- تدريبات ٤٧
- ٢ سورة المعارج - تلاوة وحفظ ٤٨
- تدريبات ٥٠
- تدريبات عامة على الوحدة ٥١

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- * يتعرف معنى الصوم وحكمته .
- * يتعرف عواقب السرقة فى الكيل والميزان .
- * يفرق بين القيم الإيجابية والقيم السلبية .
- * يتحلى بالصفات الحميدة فى تعامله مع كل الناس .

دروس الوحدة

- ١- صوم رمضان
- ٢- المسلم لا يغش ولا يخدع
- ٣- المسلم يفى بالعهد
- ٤- المسلم لا يسرق فى الكيل والميزان (سورة المطففين)

صوم رمضان

١



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- معنى الصوم وتوقيته.
- حكمة الصوم وآدابه.
- فوائد الصوم.
- * القضايا المتضمنة:
- الصحة الوقائية والعلاجية .
- حسن استخدام الموارد وتنميتها .

عندما أعلن فضيلة الشيخ - مفتي الجمهورية - رؤية هلال شهر رمضان ، سطعت أنوار المآذن والمساجد ، وعم القرع والسرور .

وفي الكلمة التي ألقاها " فضيلة المفتي " عرفت فاطمة وأخوها حسين أن صوم رمضان يبدأ غداً وهو ركن من أركان الإسلام الخمسة ، وأن الصائمين يمتنعون عن الطعام والشراب من طلوع الفجر حتى غروب الشمس .

فوائد الصوم وآدابه :

وقد سألت « فاطمة » أبها ، قائلة : أنا أعلم - يا والدي - أن أي شيء أمرنا الله به له فوائد ؛ فما فوائد الصوم ؟ قال : إن للصوم فوائد كثيرة يا « فاطمة » ..

أهداف الدرس

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ

قادراً على أن:

- ١- يتعرف توقيت الصوم ومعناه .
- ٢- يدرك حكمة الصوم وآدابه .
- ٣- يتعرف أحكام الصوم .
- ٤- يدرك منزلة شهر رمضان .



معلومات وأنشطة إثرائية

■ قال رسول الله ﷺ عن شهر

«رمضان»: «شهر أوله رحمة ،

وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق

من النار .»

استعن بالإنترنت في تفسير

معاني الكلمات الملونة

■ قال رسول الله ﷺ عن رب

العزة - سبحانه وتعالى - كل

عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه

لي وأنا أجزي به .

■ فرض الله الصيام في جميع

الشرائع والأديان .

استخدم الحاسب الآلي في

البحث عن آية من القرآن

الكريم تؤكد هذا المعنى .

■ من فوائد الصيام راحة المعدة

وعلاج كثير من الأمراض.

اذهب إلى المكتبة وابحث عن

حديث للرسول - صلى الله

عليه وسلم - يؤيد هذا المعنى.



* فالصَّيَامُ قد شرَّعه الله لتقوية الإرادة الإنسانية حتى يكونَ

المسلم قوياً قادراً على تنفيذ أوامرِ الله ومجابهة الحياة .

* فالصيام يجعلنا نحس بالآلام الجوع التي يشعر بها الفقراء ،

ويدفعنا ذلك إلى العطف عليهم ومساعدتهم .

* كما يعودُّنا الصبرَ ، ويدفعنا ذلك إلى طاعةِ الله ومراقبتهِ

في السرِّ والعلانية .

* ومن آدابِ الصوم عدمُ الإسرافِ في تناولِ الطعامِ والشُّرابِ ،

وفي ذلك راحةٌ للمعدة ، وعلاجٌ لكثيرٍ من الأمراضِ .

قالَ حُسَيْنٌ : هل هناك آداب أخرى للصوم ؟

قالت الأمُّ : هذا سؤالٌ جميلٌ يا حُسَيْن . للصيام آدابٌ أخرى يجبُ

أن نُرَاعِيها ، منها :

- التَّعَجِيلُ بالفطرِ عندما نسمعُ أذانَ المغربِ ، وتأخيرُ

السُّجُودِ .

- الدعاءُ عندَ الإفطارِ ، فقد ثبتَ أنه صلى الله عليه وسلم

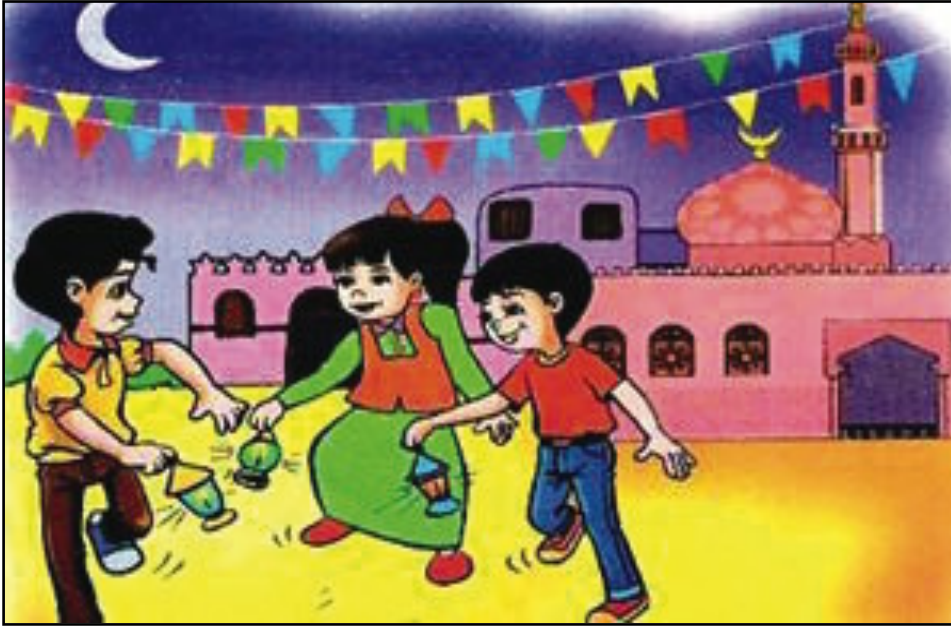
كان يقول:

« اللَّهُمَّ لَكَ صُمتُ ، وعلى رزقِكَ أَفطَرْتُ ، ذهبَ الظَّمأُ ،

وابتَلَّتِ العُرُوقُ ، وثبتَ الأجرُ إن شاءَ الله .»

- الإكثار من الصلاة ، وتلاوة القرآن ، والدعاء .

- مُساعدةُ الفقراءِ والمُحتاجين.



أحكام الصوم:

قال حسين:

لقد سمعت حديثاً في الإذاعة من أحد رجال الأزهر الشريف، يتحدث فيه عن أحكام الصيام، قائلاً: *الصيام ليس امتناعاً عن الطعام والشراب فقط، ولكنه امتناع الأذن والعين واليد والرجل عن كل ما يغضب الله تعالى.

* الصيام ليس سَهراً بالليل، وتَوَماً بالنهار، أو شَتَمًا وسَبًّا للناس، أو إسرائاً في تناول أنواع الطعام والشراب، ولكنه طاعة ومراقبة وخوف من الله، الذي يعلم السر والعلن.

* إذا أكل الصائم أو شرب مُتَعَمِّداً فقد بطل صومُه، أما إذا أكل أو شرب ناسياً فصومُه صحيح.

سألت «فاطمة»: هل الصيام فرض على الصغار والكبار؟

أجاب الوالد: لا يا «فاطمة». الصيام فرض على المسلم البالغ فقط؛ لأن الإسلام دين يُسرّ.

* ومن مظاهر هذا اليسر أن الصيام المفروض شهر واحد فقط من كل عام.

* وبإباح الفطر للمريض، والمسافر، ومن يجد مشقة في الصوم، مثل: الشيخ الكبير، أو العاملين في أعمال شاقة، والمرأة الحامل، والمرضع.

فضل شهر رمضان :

فضل شهر رمضان :

وعادت «فاطمة» تسأل : ما فضل شهر رمضان على غيره من الشهور ؟

قالت الأم : لقد بدأ نزول القرآن من عند الله على رسوله في شهر رمضان في ليلة القدر إحدى ليالي شهر رمضان (وفيه تفتح أبواب الجنة وتصفد الشياطين) رواه أحمد وفيه ليلة خير من ألف شهر هي ليلة القدر وقد نزل القرآن جملة في هذه الليلة .
ومن فضائل شهر رمضان ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» رواه أحمد .
وفي المساء استمعت الأسرة إلى صوت القارئ ، وهو يتلو آيات من سورة «البقرة» تتحدث عن الصوم .

يقول الله - سبحانه وتعالى - فيها :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)

سورة البقرة (الآيات ١٨٣ - ١٨٦)

معاني بعض المفردات والتراكيب :

كُتِبَ : فُرِضَ .
تَتَّقُونَ : تَبْعُدُونَ عن المعاصي .
عِدَّةٌ : عدد .
يُطِيقُونَهُ : يُوَدُّونَهُ في مشقة .
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ : بدأ نُزُولُهُ في ليلة القدر .
بَيِّنَاتٍ : واضِحَات .
الْفُرْقَانُ : ما يَفْصِلُ بين الحقِّ والباطل .

معلومات وأنشطة إثرائية

■ فرض الصيام في السنة الثانية للهجرة .

■ حدثت غزوة بدر الكبرى وحرب العاشر من رمضان في شهر رمضان اكتب معارك أخرى حدثت في هذا الشهر المبارك

■ شارك زملاءك في رسم لوحة تصور الاحتفال باستقبال شهر رمضان .



من الأحداث العظيمة في شهر رمضان:

في شهر رمضان وقعت أحداثٌ ومعاركٌ عظيمةٌ يَفْخَرُ بها المسلمون منها: غزوة بدرٍ، وفتح مكة، ومعركة عين جالوت.

وفي شهر رمضان - أيضا - وقعت حربُ أكتوبر ١٩٧٣ كانت في العاشر من رمضان ١٣٩٣ وانتصر فيها الجيشُ المصريُّ العظيمُ على العدوِّ الإسرائيليِّ.

قال حسين: رَمَضَانَ شَهْرُ البُطُولَاتِ.

قالت الأمُّ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ. وفيه انتصر المسلمون على المشركين في غزوة «بدر».

شكر الأبناء والدهم والدتهم على ماوضحاه لهم من تعاليم الإسلام وآدابه حول الصيام.

دروس مستفادة:

- صومُ رمضان فرضٌ على المسلم البالغ القادر العاقل .
- أباح الإسلام الإفطارَ للمسافرِ ، والمريضِ ، ومن يجدُ مشقة في الصوم .
- على المسافرِ عند عودته ، وعلى المريضِ عند شفائه قضاء ما عليهما من الأيام التي أفطرا فيها .
- بدأ نزولُ القرآن في شهرِ رمضان (في ليلةِ القدرِ) .
- يُسْتَحَبُّ الإكثارُ من الدعاء في شهرِ رمضان ؛ لأن العبدَ يكون قريباً من ربه بالطاعة ؛ فيستجيبُ الله - تعالى - له .

الوحدة الأولى رمضان والعيد

أهلاً أهلاً يا رمضان

• للشاعر : رفعت المرنى

معلومات وأنشطة إثرائية

■ فرض الله علينا صيام شهر رمضان ، وسق لنا رسوله ﷺ صيام أيام أخرى ، ابحث في المكتبة عن هذه الأيام .

■ من الأيام التي حرم الله صيامها :

- يوم الشك الذي يسبق شهر رمضان إلا أن يوافق عادة للمسلم .
- يوم عيد الفطر .

• يوم عيد الأضحى وثلاثة أيام بعده (وتسمى أيام التشريق).

■ صوم رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر . فماذا تعرف عن زكاة الفطر ؟ وما مقدارها عن كل فرد ؟



يا شَهْرًا في العامِ الواحِدِ
فيكَ نَصُومُ ، وفيكَ تُجَاهِدِ
وَنُعَمِّرُ في الأرضِ مَسَاجِدِ
وَنُنفِذُ أَمْرَ الرَّحْمَنِ
فيكَ صِيَامٌ فيكَ صَلَاةٌ
وَكَذَلِكَ لِلْفِطْرِ زَكَاةٌ
وَلَيَتَقَبَّلَ مِنَّا اللهُ
شَهْرَ الطَّاعَةِ وَالرَّحْمَاتِ
فيكَ نَصُومُ عَنِ الشَّهَوَاتِ
وَنُرَدِّدُ لِلذِّكْرِ عِظَاتِ
مَا أَجْمَلَ حِفْظَ الْقُرْآنِ

معاني المفردات :

تُجَاهِدُ : تقاوم الشهوات .

نُعَمِّرُ في الأرضِ مَسَاجِدِ : نكثر من جلوسنا في المساجد .

الشَّهَوَاتِ : كل ما نهانا الله عنه أثناء الصَّيَامِ .

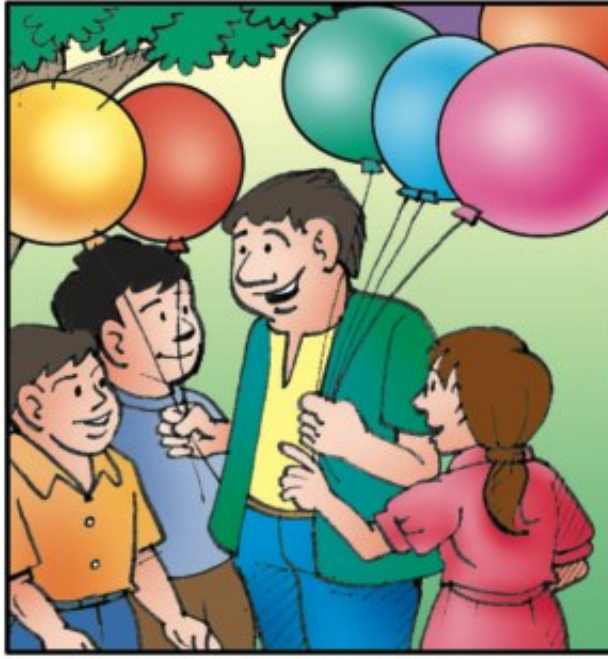
عِظَاتِ : غير .

تدريبات

- ١ - أكمل : للصيام آداب كثيرة ، منها : ، ،
- ٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وصب الخطأ فيما يلي :
 - أ - أنزل الله القرآن الكريم في شهر المحرم . ()
 - ب - انتصر الجيش المصري في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وكانت في شهر رمضان . ()
 - ج - نكث من تلاوة القرآن ، ومن الدعاء في شهر رمضان . ()
 - د - فرض الله الصوم على المسلمين ، ولم يفرضه على الأمم السابقة . ()
- ٣ - ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :
 - أ - فضل الله شهر رمضان : لأن فيه (ليلة القدر - مولد النبي - الوقوف بعرفات)
 - ب - فرض الله الصوم على المسلمين : حتى (يشعروا بجوع الفقير، ويعطفوا عليه- يناموا نهاراً ويسهروا ليلاً- يسرفوا في الطعام والشراب)
 - ج - صوم رمضان يأتي كل عام بعد (شهر شوال - شهر شعبان - شهر ربيع الأول)
- ٤ - وضع حكم ما يأتي :
 - أ - أفطر أحمدُ عمداً قبل أذان المغرب بخمس دقائق .
 - ب - أرادت «عزة» أن تسافر في رمضان ، وتناولت طعامها في الصباح .
 - ج - نسي «محمود» وأكل وشرب في نهار رمضان .
- ٥ - اكتب ما نتعلمه من الصوم في لوحة إرشادية ، وعلقها في المدرسة .
- ٦ - استعن بمعلمك واذكر متى فرض الله صيام رمضان ؟ وهل كان قبل فرض الصلاة أو بعدها ؟
- ٧ - استعن بمعلمك وبالإنترنيت في البحث عن بعض الأحاديث النبوية التي تُظهر فضل شهر رمضان .
- ٨ - اشتركت في مناظرة بإذاعة المدرسة مع زميل لك ، يقول أحدهما : " يعجبني من سلوك الصائمين " ويقول الآخر : " لا يعجبني من سلوك الصائمين " - فماذا يمكن أن يقول كل منكما ؟

المُسْلِمُ لَا يَغِشُّ وَلَا يَخْدَعُ

٢



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- الالتزام بالصدق والأمانة .
- أضرار الغش والخداع على المجتمع .
- تجنب الغش .
- * القضايا المتضمنة:
- المهارات الحياتية .

خرج « علاء » من المدرسة في هدوء ، فشهدَ البالونات وهي ترتفعُ إلى أعلى وتطيرُ في الهواءِ ، إنها مشدودةٌ بخيطٍ رفيعٍ ، طرفه في يدِ البائعِ .

فقالَ لصاحبه : سأشتري « بالونتينِ » واحدةً لي ، وواحدةً لأختي الصُغرى « هُنا » .

وجرى "علاء" إلى الرجلِ ، وطلبَ منه " بالونتينِ " ، فأدخلَ الرجلُ يدهُ في كيسٍ ، وأخرجَ له « بالونتينِ » ، وفرحَ «علاء» وأسرعَ إلى البيتِ ، وأعطى أخته الصُغيرةَ واحدةً ، ففرحتَ بها وشكرتهُ .

وبدأت « هُنا » تنفخُ « البالونة » لكنها لا تنتفخُ ؛ لأنَّ بها ثقباً يخرجُ منه الهواءُ . كلُّ هذا و « علاء » ينظرُ

أهداف الدرس

ينهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يلتزم بالصدق والأمانة .
- ٢- يدرك أضرار الغش والخداع .
- ٣- يتجنب الغش في تعامله مع الآخرين .
- ٤- يفحص الأشياء قبل شرائها .

إليها في ذُهلٍ وخجلٍ ، ثم بدأ يجربُ « بالونته » وينفخُها ، فوجدَها كذلك ، فأدركَ أنه اشترى البالونتينِ من رجلٍ غشاشٍ ، وجلسَ حزيناَ لذلك .

قالتْ له أمُّه : لا تحزنْ - يا بني - إنه رجلٌ غشاشٌ ، لقد باعَ لك شيئاً فاسداً على أنه صالحٌ للاستعمال ، ولو مرُّ منْ هنا فسوف نُعابيه ، ولا بدُّ أن نأخذَ منه ثمنَ البالونتينِ ، ولنْ نشترى منه شيئاً بعدَ ذلك أبداً ... وسوف يحاسبه الله على ذلك في الدنيا والآخرة ؛ لأنه لم يعملْ بالحديثِ النبوي الشريفِ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال : (مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي) ..
رواه مسلم .



- ١- كيف خرج علاء من المدرسة ؟ وعلى أى شيء يدل ذلك ؟
- ٢ - ما الذى شاهده « علاء » عند خروجه من المدرسة ؟ وماذا قال لصاحبه ؟
- ٣- لماذا اشترى علاء « بالونتين » ؟ وما رأيك فى هذا التصرف ؟
- ٤- علام يدل سلوك البائع ؟ وعلام يدل سلوك « علاء » مع البائع ؟
- ٥- ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح ، وعلامة (x) أمام التصرف الخطأ .
 - أ - تلميذ سأل زميلاً أثناء الامتحان عن إجابة السؤال الذى لا يعرف إجابته . ()
 - ب - تلميذ يشتري الأشياء دون أن ينظر إليها . ()
 - ج - تلميذ يؤدي الامتحان معتمداً على نفسه . ()
- ٦- اكتب باقى الحديث الشريف : قال النبى ﷺ : « من فليس » .
- ٧- ماذا تفعل إذا ..
 - كنت مكان علاء؟
 - كنت مكان بائع البالونات؟

المُسْلِمُ يَفِي بِالْعَهْدِ

٣



ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- الوفاء بالعهد من صفات المسلم الملتزم .
- الوفاء بالعهد من ضرورات المجتمع السليم .
- نقض العهد من علامات النفاق .
- القضايا المتضمنة :
 - البيئة وحمايتها وتجميلها والمحافظة عليها.

صحَبَ المعلمُ تلاميذهُ إلى « مكتبةِ المدرسةِ » ، بعدَ أنْ طلبَ منهمُ أنْ يسيرُوا فى هدوءٍ ونظامٍ ، وأنْ يُحافظُوا على نظافةِ المكتبةِ ، وعلى كُتُبِها .

- وهناك بدأ كلُّ تلميذٍ يبحثُ عن كتابٍ مناسبٍ ليقْرأه .

- اتَّجَهَ « سامح » إلى قسمِ القصصِ ، واختارَ قصةَ عنوانها « الوفاءُ بالعهدِ » ، وجلسَ يقرأ فيها ، وكانَ معه قلمٌ وكراسَةٌ ، لسجْلِ أهمِّ الأفكارِ التى تعجبُهُ .

وقبلَ نهايةِ الحصةِ بدقائقٍ قليلةٍ ، أعادَ كلُّ تلميذٍ كتابتهُ نظيفًا سليمًا كما كانَ ، ثم اتَّجهُوا جميعًا فى هدوءٍ ونظامٍ إلى فصلِهِم الدراسى .

وفى الفصلِ .. أعطى المعلمُ الفرصةَ لتلاميذهِ ، لِكى يحكى بعضهم ما قرأه فى المكتبةِ .

أهداف الدرس

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يتعرف الوفاء بالعهد، أثره على الفرد والمجتمع .
- ٢- يفى بعهده مع الآخرين .
- ٣- يدرك مساوئ الغدر وعدم الوفاء بالعهد .
- ٤- يتحلى بالوفاء بالعهد فى تعامله مع كل الناس .



رفع « سامح » إصبعة ، ليسمح له المعلم بالحديث ، فأذن له المعلم ، وطلب منه أن يختصر في حديثه ، وأن يحافظ - قدر الإمكان - على التحدث باللغة العربية الفصحى .
قال سامح : لقد قرأت قصة عنوانها « الوفاء بالعهد » ، وملخصها هو :

إنه في عهد رسول الله ﷺ جاء إليه رجل ، وقال له : يا رسول الله .. ادع الله لي أن يرزقني مالا كثيرا ..

فقال له الرسول ﷺ : " إن قليلا من المال تؤدى شكره لله ، خير من كثير قد يشغلك عن ذكر الله وعن شكره " ، فأخذ الرجل يلح على الرسول ﷺ ، ويقسم له قائلا : والله الذي يعثك بالحق ، لئن دعوته أن يرزقني مالا كثيرا - فسوف أزيد من شكره - تعالى - ، وسوف أكثر من الصدقات ، وأساعد المحتاجين وأعطى كل ذي حق حقه .

وعندئذ دعا له رسول الله

واشترى الرجل غنما ..

فمت الغنم ، وزاد عددها ، حتى شغلت كل تفكيره ، وبدأ يترك بعض صلاة الجماعة ، ثم تمت



معلومات وأنشطة إثرائية

■ قال رسول الله ﷺ آية المنافق

ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا
وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان .

■ ناقش مملوك في بعض

مظاهر الغش والخداع ثم
اذكر منها ثلاثة مظاهر من
واقمك الذي تعيشه .



الغنم ، وزاد عددها أكثر وأكثر ، حتى ترك الرجل كل صلاة
جماعة ، بل وترك صلاة الجمعة .

وعندما سأل عنه الرسول ﷺ ، وعلم أخباره ، قال
الرسول ﷺ ما معناه : لقد أهلك هذا الرجل نفسه ؛ لأنه لم
يف بالعهد الذي عاهد عليه الله ورسوله .

قال المعلم : أحسنت يا سامح ، إنها قصة جميلة ، وقد
أشار القرآن الكريم إلى معناها في قوله - تعالى - في سورة
« التوبة » :

* وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَيَصَّدَّقَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

سورة التوبة (الآيتان : ٧٥ - ٧٦)

وأكمل المعلم حديثه ، فأخذ يحدث تلاميذه عن معنى الوفاء
بالعهد ، وأنه من الصفات الطيبة التي يجب أن يتحلى بها
المسلم في تعامله مع كل الناس .. المسلمين وغير المسلمين ، وأن
الله - سبحانه وتعالى - قد أمرنا بذلك في قرآنه الكريم ، فقال -
عز وجل - في سورة « الإسراء » :

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾

سورة الإسراء (الآية ٣٤)

وطلبَ « عبد الرحمن » من الأستاذ أن يسمحَ له بالحديث ، فقال : لقد سمعتُ خطيبَ المسجدِ يومَ الجمعةِ الماضي ، وكانَ يتحدثُ عنِ « النِّفاقِ » : فأشارَ إلى أن « العَدْرَ وعدمَ الوفاءِ بالعهدِ » من صفاتِ المنافقين التي لا يَرْضَى عنها الإسلامُ ، ولا تتفقُ مع مبادئه .
وأن من صفاتِ المسلمِ الصدقَ والوفاءَ بالعهدِ مع الناسِ جميعًا ، فلا غدرَ ولا خيائنةَ في الإسلامِ . واستشهدَ لذلكَ بهذا الحديثِ النبويِّ الشريف :

عن ابنِ عُمرَ (رضي الله عنهما) أنَّ الرسولَ ﷺ قال:

« أَرَبْعُ مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَهَا : إِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ »

.. متفق عليه

معاني بعض المفردات والتراكيب :

خَصْلَةٌ : صِفَةٌ .

يَدَّعِيهَا : يَتَرَكُّهَا .

غَدَرَ : لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ .

فَجَرَ : بَعَدَ عَنِ الْحَقِّ .

— أَرَبْعُ خِصَالٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي رَجُلٍ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصَ النِّفَاقِ ، وَمَنْ وُجِدَتْ فِيهِ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَتْ فِيهِ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى يَتَرَكَّ تِلْكَ الصِّفَةَ ، وَهِيَ إِذَا اتَّيَمَّنَهُ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ خَانَهُمْ ، وَإِذَا حَدَّثَهُمْ كَذَبَ فِي حَدِيثِهِ ، إِذَا عَاهَدَهُمْ لَمْ يَفِ فِي عَهْدِهِ مَعَهُمْ ، وَإِذَا خَاصَمَ أَحَدًا عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ مَعَهُ .

تدريبات

- ١ - صَحِّبِ المعلمُ تلاميذه إلى المكتبة ، فما السلوكُ الذي دعاهم إليه ؟
- ٢ - فى القصةِ التى قرأها " سامح " مواقف إيجابية ومواقف سلبية **وضحها** .
- ٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ للرجل : " إن قليلاً من المالِ تؤدى شكره لله خيرٌ من كثيرٍ قد يشغلك عن ذكر الله وعن شكره " .
ما الموقف الذى تستخدم فيه هذا الحديث ؟
- ٤ - اذكرْ معنى « الوفاء بالعهد » ، ثم **هات** ثلاثة أمثلة توضحُ بها ماقلت .
- ٥ - **ضع** علامة (✓) أمام السلوكِ الذى يُعجبك ، وعلامة (×) أمام السلوك الذى لا يعجبك مع تصويبه .
 - أ - يدخلُ المعلمُ الفصلَ فى بدايةِ الحصةِ . ()
 - ب - يدخلُ التلميذُ الفصلَ بعد دخولِ المدرس . ()
 - ج - يتخلفُ التلميذُ دون عذرٍ عن زيارةِ زميله المريض . ()
 - د - إنسانٌ يفى بالعهد مع المسلمين ، ولكنه يخلقه مع غير المسلمين . ()
- ٦ - **املأ** الفراغات مما حفظت من الحديث الشريف :
- أربعٌ من كن فيه كان خالصاً ، ومن كانت فيه منهن كانت :
إذا أوتمن ، وإذا وإذا
- ٧ - اذكرْ معنى هذه الألفاظ ، ثم **ضع** كل لفظة منها فى جملة من عندك :
(خَصْلَةٌ - يدعها - الغدر - الفجور - خاصم)
- ٨ - **اكتب** كلمة تُلقيها فى إذاعةِ المدرسةِ حول " حسن معاملة الناس " مع المسلمين وغير المسلمين .
- ٩ - **بعد** قراءةِك الدرس : حدد ما أعجبك وما لم يعجبك ، ثم اقترح علاجاً لما لم يعجبك .

المُسْلِمُ لَا يَسْرِقُ فِي الْكِيلِ وَالْمِيزَانِ (سُورَةُ الْمُطَفِّينِ) تلاوة وحفظ

٤

تقديم :

" المطففون " هم الذين يُنْقِصُونَ فِي الْكِيلِ وَالْوَزْنِ ، فبعضُ الناس - للأسف - إذا أخذوا الكيل لأنفسهم من الناس أخذوه كاملاً وافياً ، ولكن إذا كَالُوا للناس - أو وَزَنُوا لهم - فإنهم يُنْقِصُونَ فِي الْكِيلِ وَالْوَزْنِ ، وقد تَوَعَّدَ اللهُ هؤلاءِ المطففين بالعذابِ الشديدِ .

ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- أهمية الصدق والأمانة في السلوك مع الآخرين .
- مضمون سورة " المطففين " وموضوعاتها .
- أضرار الفسق والعصيان .
- القضايا المتضمنة :
- التسامح والتربية من أجل السلام .

أهداف الدرس

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- 1- يتعرف أهمية الصدق والأمانة في السلوك .
- 2- يدرك جزاء المطففين في الكيل والميزان .
- 3- يتعامل مع الناس بالحسنى .
- 4- يعبر عن إيمانه بالبعث والحساب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَتَوَفَّوْنَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَخَارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّمَاتِ الدِّينِ ۝ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَذِّبٍ ۝ إِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجُحُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ بِشَهِدَةِ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَّحِيقٍ مَّخْمُومٍ ۝ خَتَمَ مِسْكَ فِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۝ وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ تُؤِثُّبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝



معلومات وأنشطة إثرائية

■ عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال : لما قدم النبی ﷺ المدينة كانوا من أخيب الناس كيلاً ، فأنزل الله عز وجل (ويل للمطففين)، فأحسنوا الكيل بعد ذلك .

■ استعن بالمكتبة واكتب قصة تاجر كان يفتش في الكيل والميزان وكانت نهايته مؤلمة.

■ نهى الإسلام عن الاحتكار والاحتكار هو حبس الطعام لانتظار الغلاء به ومن يفعل ذلك فإنه يرتكب معصية كبيرة.



معاني المفردات :

رَكَنٌ : غطى .

يَتَغَامَزُونَ : يَسْتَهْزِئُونَ .

سَجِينٌ : مكان ضيق أسفل النار

عَلِيَّينَ : مكان أعلى الجنة

* تتحدث السورة الكريمة عن بعض أنواع الفساد التي كانت موجودة بين أهل " مكة " في ذلك الوقت ... وعن الانحراف في فِكْرِهِمْ وسلوكِهِمْ .. وهى :

- الغش في الكيل والميزان .

- التُكْذِيبُ بيوم القيامة .

- الادعاء بأن القرآن الكريم أباطيل وخرافات .

- السُخْريَّةُ من المؤمنين والاستهزاء بهم .

* كما تحدثت السورة عن جزاء الكافرين وما أعد لهم من عذاب أليم ؛ بسبب أفعالهم السيئة ، وذكرت جزاء المؤمنين ، وما أعد الله لهم من نعيم دائم في الجنة ؛ جزاء إيمانهم وأعمالهم الصالحة.

- وإذا تأملنا هذه السورة ؛ فإننا نتعلم منها ما يلي :

أولاً : الإسلام يدعو الناس إلى التعامل بالحسنى فيما بينهم فلا غش في الميزان ، ولا تطفيف في الكيل ... ويهدد الله - تعالى - من يفعل ذلك بالهلاك والعذاب .

ثانياً : سوف يبعث الله الناس يوم القيامة، ويحاسبهم على أعمالهم، ويجازي أهل الخير بالجنة ونعيمها، وأهل الشر بالنار وعذابها .

- ثالثاً : الكُفَّارُ محرومون من رؤيةِ اللَّهِ ، بينما يتمتعُ المؤمنون برؤيته - سبحانه وتعالى - يوم القيامة .
- رابعاً : جزاءُ الكُفَّارِ الذين كانوا يستهزئون بالمؤمنين ويسخرون منهم عذاب جهنم وبئسَ المصير .
- خامساً : سوف يضحكُ المؤمنون من الكفار يوم القيامة ؛ لأن الحقيقة قد ظهرت ، وأدركَ الكُفَّارُ أنهم كانوا على ضلالٍ .

تدريبات

- ١- من المطففون ؟ وماذا توعدهم الله عز وجل ؟
اكتب مكان النقط :
- ٢- معنى سَجَّين ، ران ، يتغامزون
- ٣- من أنواع الفساد فى مكة فى الجاهلية :
أ)
ب)
ج)
- ٤- اذكر بعض مظاهر الغش التى تشاهدها فى حياتك .
- ٥- ماذا تقول لتاجرٍ يعدلُ فى الكَيْلِ والمِيزانِ؟ وِمَ تَنْصَحُ مَنْ يُطْفَفُ فِيهِمَا؟
- ٦- تدبر آياتِ السُّورَةِ ثُمَّ قارنْ بَيْنَ جَزَاءِ الْمُطْفَفِينَ وَجَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ .

تدريبات عامة على الوحدة

- ١- اذكر آداب الصيام .
- ٢- اختر الكلمة الصحيحة مما بين القوسين :
 - * نزل القرآن الكريم فى شهر [شوال - شعبان - رمضان]
 - * فرض الله الصيام على المسلمين [نهارًا - من طلوع الفجر إلى غروب الشمس - ليلاً]
 - * فضل الله شهر رمضان ؛ لأن فيه [ليلة القدر - الحج - مولد النبى]
- ٣- بيّن الحكم فيما يأتى :
 - أ) أكل الصائم أو شرب متعمداً فى نهار رمضان .
 - ب) أكل الصائم أو شرب ناسياً فى نهار رمضان .
 - ج) أفطر رجل عجوز لعدم قدرته على الصوم .
- ٤- ماذا نتعلم من صوم رمضان ؟
- ٥- استعن بالإنترنت فى البحث عن آية من القرآن تتحدث عن يُسرِ الإسلام فى الصيام .
- ٦- استعن بالإنترنت فى البحث عن بعض الأحاديث النبوية التى تظهر فضل شهر رمضان.
- ٧- ماذا اشترى علاء ؟ ولماذا ؟
- ٨- نفخ ' علاء ' البالونتين فحزنَ - فلماذا حزنَ ؟ وكيف تصرفَت الأم لتخففَ عنه ؟

- ٩- ماذا يجبُ على المسلم إذا نذرَ نذراً لله ؟
- ١٠- سمعَ " عبدُ الرحمن " خطيبَ المسجدِ وهو يتحدثُ عن صفاتِ المسلمِ ؛ فما تلك الصفات
- ١١- ما الوعيد الذي توعدَ الله به المطففين؟ ولماذا ؟
- ١٢- علل: ينهى الدينُ الإسلامى عن السخرية من الآخرين ؟
- ١٣- اكتبْ بخطِّ واضحٍ حديثاً يحث على عدم الغشِّ ، وعلِّقه فى الفصل .
- ١٤- اكتبْ كلمةً عن الوفاء بالعهد تلقبها فى إذاعة المدرسة .
- ١٥- اكتبْ موضوعاً حول أخلاقِ المنافقين ، وخطرهم على المجتمع المسلم .
- ١٦- من خلالِ دراستك لهذه الوحدة ، اكتبْ ثلاث نصائح بخطِّ واضح ، وعلّقها فى المدرسة
- ١٧- اذكر بعضاً من " يُسرِّ الإسلام فى الصيام " .
- ١٨- اكتبْ تعليقاً أسفل كل صورة مما تعلمته من الوحدة .



الوحدة الثانية من القصص الديني

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- * يتعرف قصة موسى - عليه السلام - .
- * يذكر مواقف تدل على توكله على الله .
- * يتوكل على الله في كل مواقف حياته .
- * يتلو بعض الآيات القرآنية التي تحكي قصة موسى - عليه السلام - .
- * يتعرف دور الشباب في نشر الدعوة من خلال سورة البروج .

دروس الوحدة

١- قصة موسى (عليه السلام)

٢- قصة أصحاب الأخدود.

قصة سيدنا موسى (عليه السلام)

١



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- مولد سيدنا موسى ونشأته
- في قصر فرعون .
- خروج سيدنا موسى عليه السلام من مصر إلى فلسطين .
- نزول التوراة على سيدنا موسى عليه السلام .
- القضايا المتضمنة :
- حقوق الطفل.

مولد موسى عليه السلام :

في قصر عظيم على شاطئ نهر النيل ، عاش " فرعون " يحكم قومه بطريقة استبدادية ظالمة .. يعذبهم ، ويظلمهم ، ويسلب أموالهم ، ويقتل الذكور منهم ؛ لأن أحد السحرة قال له : سيولد طفل يحب الناس ، ويأخذ الملك منك .

وكلما وضعت امرأة من بنى إسرائيل مولوداً ذكراً - أمر فرعون جنوده بقتله

في هذه الأيام ، وضعت أم " موسى " طفلها ، لكنها لم تفرح بمولده كما تفرح الأمهات ، فالخطر حوله ، والموت ينتظره .. إنها حائرة به ؛ خائفة عليه ؛ تخشى أن يصل خبر مولده إلى " فرعون " ؛ وهي عاجزة عن حمايته أو إخفائه .

وليس أمام " أم موسى " إلا أن تقوم للصلاة ، وتدعو ربها .

أهداف الدرس .

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتعرف قصة موسى - عليه السلام - .
- ٢- يتعرف خروج موسى - عليه السلام - من مصر إلى فلسطين .
- ٣- يقتدى بسلوك موسى - عليه السلام - .
- ٤- يراقب الله في أعماله .

معلومات وأنشطة إثرائية

■ أى الكتب السماوية نزلت على موسى - عليه السلام - ؟ وإلى من أُرسل ؟

■ اختص الله سيدنا محمداً ﷺ برؤيته ليلة المعراج واختص موسى بالتكليم .استمعن بالإنترنت فى ذكر الآيات القرآنية التى تحدثت عن تكليم الله لموسى -عليه السلام - .

■ كانت معجزة عيسى - عليه السلام - إحياء الموتى ، وكانت معجزة سيدنا محمد ﷺ القرآن الكريم .فما معجزة موسى - عليه السلام - ؟



وَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ - تَعَالَى - دَعَاءَهَا ، فَيَهْدِيهَا إِلَى أَنْ تُرَضِعَهُ مِنْ ثَدْيِهَا ، فَإِذَا خَافَتْ عَلَيْهِ صَنَعَتْ لَهُ صُنْدُوقًا ، وَأَلْقَتْهُ فِي النَّهْرِ دُونَ خَوْفٍ أَوْ حُزْنٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سِيرَدُهُ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

وَتَصْنَعُ الْأُمُّ الْمُزْمِنَةُ الصُّنْدُوقَ بِمُسَاعَدَةِ ابْنَتِهَا ، ثُمَّ تَضَعُ وَلِيدَهَا فِي الصُّنْدُوقِ ، وَتُلْقِي بِهِ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ ، وَهِيَ فِي أَشَدِّ حَالَاتِ الْحُزَنِ وَالْأَلَمِ ؛ لِأَنَّهَا تَعْلَمُ الْمَصِيرَ الَّذِى يَنْتَظَرُهُ .

وَيَحْمِلُ الْمَاءُ الصُّنْدُوقَ ، وَيَجْرِى بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ ، حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ قَصْرِ " فِرْعَوْنَ " .

حياة موسى فى قصر فرعون :

وَيَنْظُرُ " فِرْعَوْنُ " مِنْ قَصْرِهِ إِلَى الصُّنْدُوقِ ، وَيَأْمُرُ رَجَالَهُ بِإِحْضَارِهِ وَفَتْحِهِ ، وَالْكَلُّ يَنْتَظِرُ فِي دَهْشَةٍ ، مَاذَا فِي الصُّنْدُوقِ ؟ ! إِنَّهُ طِفْلٌ صَغِيرٌ جَمِيلٌ ، يَمِصُّ أَصَابِعَهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَكُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحِبُّهُ .

وَيَتَلَفَتُ " فِرْعَوْنُ " إِلَى جُنُودِهِ ، وَيَصْرُخُ فِيهِمْ : اقْتُلُوهُ ، اقْذِفُوهُ فِي مَاءِ النَّهْرِ حَتَّى يَفِرَّقَ ..

وَلَكِنْ زَوْجَةُ " فِرْعَوْنَ " قَالَتْ : لَا تَقْتُلُوا هَذَا الطِّفْلَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ سَعَادَةٍ لَنَا ، فَيَنْفَعُنَا أَوْ نَتَّخِذُهُ وَكْدًا ، وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ " فِرْعَوْنُ " لَطَلِبِ امْرَأَتِهِ .

كَانَتْ أُمُّ " مُوسَى " خَائِفَةً عَلَى ابْنِهَا ، وَكَانَ قَلْبُهَا مَشْغُولًا بِهِ ، فَقَالَتْ لِأَخْتِهَا : سِيرِي ، وَانْظُرِي إِلَى أَيْنَ يَصُلُّ أَخُوكَ مُوسَى !!



وحدث ما كانت تخشاه " أم موسى " ... ، لقد صار ابنُها الرضيعُ بينَ يدي " فرعون " وجنوده ، ولكن الله يرعاه ، وها هو " فرعون " يأمرُ جنوده بالبحثِ له عن مُرضعة ، وكلما جاءت مُرضعةُ رفض " موسى " أن يرضعَ منها ويبكى... ، وكلما بكى ازدادَ حزنُ زوجة " فرعون " ، وزادت رغبَتُها في ضرورة الوصولِ إلى امرأةٍ ترضعه .

وعندئذٍ تقدّمتْ أختُ " موسى " وقالتُ : إنني أعرفُ مُرضعةً طيبةً اللبنِ ، حسنةَ الخلقِ ، فطلبَ منها الجنودُ أن تسرعَ بإحضارِها .

وعد صادق :

جاءتْ أمُ " موسى " إلى قصرِ " فرعون " ، وحملتِ الطفلَ ، وضمتْهُ إلى صدرِها في حنانٍ ، فهدأ وسكتَ عن البكاء ، وأخذَ يرضعُ .. ، والكلُّ في فرحٍ وسرورٍ : أسرةُ " فرعون " في فرحٍ لأنه قد صارَ لها ولدٌ ، وأسرةُ " موسى " في فرحٍ لأنَّ وعدَ الله قد تحقَّقَ ..

ونشأ الطفلُ مع أمه في قصرِ " فرعون " ، وأحضروا له المعلمينَ ؛ حتَّى أصبحَ شايخاً قوياً .

موسى النبى المهاجرُ

خرجَ " موسى " ^{عليه السلام} من " مصرَ " إلى أرضِ «مَدْيَنَ» في جنوبِ فلسطين ، وبعدَ تعبٍ ومشقةٍ وصلَ إلى «بئرِ مَدْيَنَ» وقد تزاخَمَ عليها الناسُ يسقونَ أنعامَهُمْ ، وهم يتصارعونَ من أجلِ الوصولِ إلى الماءِ .

وهناك وجدَ فتاتينِ ، لا تستطيعانِ سقَى غنمِهِما ، فسقَى لهُما ، وجلسَ يستريحُ من

الوحدة الثانية من القصص الديني



معلومات وأنشطة إثرائية

■ في أي مكان كلم الله موسى

عليه السلام؟

■ لقد نصر الله موسى - عليه

السلام - على فرعون وقومه

حينما عبر موسى البحر مع من

تبعه ثم انطبق البحر على

فرعون وقومه فاغرقوا جميعاً .

■ استمع بالحاسب الآلي لستمع

إلى الآيات من ١٤:٧ من سورة

القصص، ثم اتلها تلاوة

صحيحة .

■ اذهب إلى مكتبة المدرسة

و بمساعدة أمينها استمع كتاباً

يحدثك عن قصة موسى -

عليه السلام - واقراء لتعرف

الكثير عن قصة موسى

وطفولته ونشأته .

■ استمع بالحاسب الآلي في

تلاوة الآيات من ٢٣-٢٨ من

سورة القصص لتتعرف قصة

موسى عليه السلام مع سيدنا

شعيب وابنتيه.



التعب ، وعندئذ جاءت إحداهما في حياءٍ ، ودعته إلى زيارة أبيها ، وهو شيخ كبير قد تقدمت به السن .

قبل «موسى» عليه السلام دعوة الفتاة ، وزار الشيخ .

أعجب الشيخ بأخلاق «موسى» عليه السلام وقوته ، فزوجه إحدى ابنتيه .. ثم أنزل الله عليه «التوراة» ، وجعله نبياً ، يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له .

* تعالوا نستمع إلى هذه الآيات من سورة «القصص» ، وهي الآيات (١٤:٧) حيث نذكر لنا قصة سيدنا «موسى» عليه السلام .

قال الله - تعالى - :

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاذْخَرَتْهُ عَلَيْهِ فَالْقِيَتْهُ فِي
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ
الرُّسُلِينَ ٧ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا
وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٨
وَقَالَتْ أُمُّرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فِرْعَاوِينَ كَادَتْ لَيْبُدِي بِهِ لَوْلَا أَن
رَبَّطْنَا عَلَىٰ فُؤَادِهَا الْتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتْ
لَاخُذْ بِقَصِيهِ قُبِصَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١
* وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
أَهْلٍ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصُوصٌ ١٢ فَوَدَّعْنَاهُ
إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤

معاني بعض المفردات والتراكيب :

أَوْحَيْنَا : أَرشَدْنَا .	الْيَم : نهر النيل .	أَلْ فِرْعَوْنَ : أعوانه .
هَامَانَ : وزير فِرْعَوْنَ .	قِرَّة عَيْن : مصدر سرور وفرح	فُؤَاد : قلب .
كَادَتْ : أوشكت والمراد : أرادت .	رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا : مَنَحْنَاهَا الصَّبْرَ والهدوءَ وثَبَّتْنَا قَلْبَهَا .	
قُصِّيه : سِيرى وَتَتَبَعى أخباره .	يَكْفُلُونَهُ : يرضعونه ويرعونه .	
تَقَرَّرَ : تَسَعَّدَ .	اسْتَوَى : اشتدَّ وبلغ أربعين سَنَةً .	

نتعلم من الآيات ما يلى :

- طاعةُ اللَّهِ وجه فوق حبِّ كل شىءٍ .
- الملكُ الظالمُ يخافُ على مُلكه من الناس .
- اللَّهُ يحفظُ عباده المؤمنين ..
- أسرةُ موسى * ﷺ الْفَقِيرَةُ يرعاها الله ويحميها ! لأنها كانت أسرةً طيبةً مطيعة لربها .
- وعدُ الله صدقٌ ، وهو - سبحانه وتعالى - يجزى المحسنين على طاعتهم له .

تدريبات

- ١ - لماذا كان فرعونُ يقتل الأطفال الذكور ؟
 - ٢ - كيف تحقق وعدُ الله مع أم موسى - عليه السلام - ؟
- (أ) اقرأ الآيات القرآنية الواردة في الدرس وحدد فيها:

- أمرين :
- نهيين :
- بشارتين :

- ب - نتعلم من أم «موسى» ﷺ و
 ج - نتعلم من أخت «موسى» ﷺ و
 د - نتعلم من «موسى» ﷺ و
 ٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع
 تصويب الخطأ :

- أ - صنعت «أم موسى» ﷺ صندوقًا لتخفى فيه ابنتها عن رجال فرعون . ()
 ب - أحب فرعون «موسى» ﷺ فلم يقتله . ()
 ج - كان فرعون يقتل كل الذكور من أبناء مصر . ()
 د - سقى «موسى» ﷺ الغنم للفتاتين من نهر النيل . ()

٥ - اختر من المجموعة (ب) ما يناسب المجموعة (أ)

(أ)	(ب)
هامان هو	كل الناس
الملك الظالم يخاف من	أرض مدين
عاش فرعون فى	وزير فرعون
الذى حفظ موسى ﷺ هو	أرض مصر
	الصندوق
	الله

٦ - بالاستعانة بالإنترنت اكتب خمسة أسطر فى هذا المعنى .

الماء الذى حمل موسى ﷺ وحفظه ، هو الماء الذى أغرق فرعون .

قصة (أصحاب الأُخْدود)

(سورة البروج) تلاوة وحفظ

٢



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- نهاية الظلم .
- مكانة دعوة المظلوم عند الله .
- التضحية في سبيل العقيدة الصحيحة .
- مضامين سورة البروج .
- القضايا المتضمنة :
- حقوق الإنسان .

الغلامُ والملك

منذُ زمنٍ بعيدٍ .. كانَ يوجدُ ملكٌ جبارٌ ظالمٌ ، وكانَ الناسُ يخافونهُ ، فكانُوا يعبدونهُ ولا يخالفونَ أوامرهُ . وفي مكانٍ بعيدٍ عن قصرهِ كانَ يعيشُ راهبٌ يعبدُ اللهَ وحدهُ . وفي هذا الوقتِ ظهرَ غلامٌ « ذكيٌّ » ، والتقى بالراهبِ الذي أخذَ يحدثُهُ عن الجنةِ والنارِ ، والثوابِ والعقابِ ، وعن خلقِ السماءِ والأرضِ ..

وفي أحدِ الأيامِ شاهدَ الغلامُ دابةً عظيمةً تمنعُ الناسَ من المرورِ ، وهُم خائفونَ منها ، فأخذَ الغلامُ حجراً ، وقذفَ الدابةَ به ، وهو يقولُ : « اللهمَّ إن كانَ كلامُ الراهبِ حقاً فاقْتُلِ الدابةَ » .. فماتتْ ، وسارَ الناسُ مسرورين .

انتشرتْ قصةُ هذا الغلامِ بينَ الناسِ ، حتَّى وصلتْ إلى الملكِ ، وكانَ من بينِ رجالِ الملكِ رَجُلٌ أعمى ، فذهبَ الرجلُ إلى الغلامِ ، وقالَ لهُ : اسْمِنِي ..

أهداف الدرس .

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يدرك نهاية الظلم .
- ٢- يتعرف بعض القصص القرآني .
- ٣- يضحى في سبيل العقيدة الصحيحة .
- ٤- يجيد تلاوة سورة البروج .
- ٥- يحفظ سورة البروج .

معلومات وأنشطة إثرائية

■ الهدف من ذكر قصة أصحاب الأخدود أن تلك الواقعة كانت مشهورة عند قريش فذكر الله - تعالى - ذلك لأصحاب رسوله تنبيهًا لهم على ما يلزمهم من الصبر على دينهم واحتمال المكاره.

■ اذهب إلى المكتبة وابحث عن كتاب يتضمن قصة أصحاب الأخدود . ثم لخص هذه القصة واروها على زملائك في الإذاعة المدرسية .



فردُّ عليه الغلامُ قائلاً : إنَّ آمَنَتَ بالله ، ودَعَوْتَهُ شَفَاكَ .
آمَنَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ فَشَفَاهُ اللَّهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ .
نَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى الرَّجُلِ ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ .. وَهُوَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ :
مَنْ الَّذِي رَدَّ إِلَيْكَ بَصْرَكَ ؟! قَالَ الرَّجُلُ : رَبِّي ، وَعِنْدُنَا تَهْلُلُ
وَجْهَ الْمَلِكِ ، وَقَالَ فِي فَرَحٍ : نَعَمْ ، أَنَا الَّذِي شَفَيْتُكَ .. ، فَرَدُّ عَلَيْهِ
الرَّجُلُ قَائِلًا : لَا .. إِنْ الَّذِي شَفَانِي هُوَ اللَّهُ .
قَالَ الْمَلِكُ : وَهَلْ لَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟!
أَجَابَ الرَّجُلُ : نَعَمْ .. رَبِّي وَرَبُّكَ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ .
غَضِبَ الْمَلِكُ ، وَبَعَثَ جُنُودَهُ إِلَى الْغُلَامِ ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : كَيْفَ رَدَدْتَ عَلَى الرَّجُلِ بَصْرَهُ ؟
قَالَ الْغُلَامُ : أَنَا لَمْ أَرِدْ عَلَيْهِ بَصْرَهُ ، وَلَكِنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ -
يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ الْمُؤْمِنِ إِذَا دَعَاهُ .
قَالَ الْمَلِكُ : تَقْصِدُنِي أَنَا طَبْعًا .. فَأَنَا رَبُّكُمْ جَمِيعًا .
رَدَّ الْغُلَامُ : لَا .. إِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ هُوَ اللَّهُ - الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ ،
وَخَلَقَ كُلَّ النَّاسِ ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ .



أصحاب الأخدود في القرآن :

أمر الملك رجاله أن يعذبوا الغلام ، حتى أرشدَهُم إلى مكان الراهب ، فجاءوا به ، وقال له الملك : ارجع عن دينك ، فرفض الراهب بشدة ، فوضع الملك المنشار في رأسه حتى شقّه نصفين ، ثم جاء بالغلام ، وقال له : ارجع عن دينك ، فرفض الغلام .

أمر الملك رجاله أن يأخذوا الغلام إلى جبل مرتفع ، ثم يقدفوه من أعلى الجبل ، وعندما بلغوا قمة الجبل ، دعا الغلام ربه أن يحميه ، فاهتز الجبل برجال الملك ، فسقطوا جميعاً .

- ورجع الغلام إلى الملك ، فقال له الملك : ماذا فعل رجالى معك ؟

رد الغلام بقوله : حماني الله - تعالى - منهم . فبعث الملك رجالاً آخرين ، وأمرهم أن يقدفوه في البحر ، فدعا الغلام ربه ، وغرق رجال الملك ، وعاد الغلام سالماً إليه .

فتعجب الملك من أمر الغلام ، وأصر على أن يقتله ... ، وعندئذ قال الغلام : أيها الملك ، إذا أردت أن تقتلني ، فاجمع الناس في مكان واحد ، ثم اربطني على جذع شجرة ، وخذ سهماً وضعه في القوس ، ثم ارمني به ، وأنت تقول : باسم الله رب الغلام .

فعل الملك ما أشار به الغلام ، ثم رماه بالسهم ، فوقع السهم في وجه الغلام .. ومات . فقال الناس جميعاً بصوت واحد : آمناً برَبِّ الغلام .

قال الجنود للملك : لقد حدث ما كنت تخافه ! فقد آمنَ الناسُ كُلُّهم برَبِّ الغلام . وتأكدوا أنك لستَ رثاً لهم ! فغضب الملك على مَنْ رفضوا أن يستمرُّوا في عبادته ، وعبدوا الله وخذوه .

أمر الملك الظالم بحفر الأخاديد (الشقوق المستطيلة في الأرض) وأشعل فيها النيران ، وألقى المؤمنين ، وهو جالس مع جنوده على الكراسي حول الأخاديد ، ينظرون إلى المؤمنين وهم يحترقون .

سورة البروج

وفى «مكة» أنزل الله على رسوله محمد ﷺ «سورة البروج»، وأقسم الله فيها بالسما وروجها ونجومها، ويوم القيامة - على هلاك من حَفَرُوا «الأخاديد»، وأحرقوا المؤمنين فيها، وأنه تعالى سيَحْرِقُ الكفار الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ فى نار جهنم، فى يوم يشهده جميع الخلق.

أما المؤمنون فلهم الفوز العظيم : لأنهم أطاعوا الله ولم يعبدوا غيره ، فهو مالك الكون كله ، وهو الذى أهلك " فرعون " وجنوده ، كما أهلك كل الطغاة الظالمين ، ونجى المؤمنين ونصرهم على أعدائهم .

- استمعن بالإنترنت فى البحث عن السور التى وردت فيها قصة فرعون .
- سورة البروج مكية أى نزلت بمكة قبل هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة .

- إن المقصود من هذه السورة تسلية النبی ﷺ عن إيذاء الكفار ؛ وكيفية تلك التسلية ؛ هى أنه - تعالى - بيّن أن سائر الأمم السالفة كانوا مثل أصحاب الأخدود ومثل فرعون ومثل ثمود .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ٣
قُنِ لَأَصْحَابِ الْأَخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْهُمْ عَلَيْهَا قُودٌ ٦
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ
يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ
الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي
وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَعَالٌ
لِّمَآ يُرِيدُ ١٦ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجُمُودِ ١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ١٨ بَلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بَلِ
هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

معاني المفردات : **البُروج :** منازل الكواكب
الأخدود : الشق العظيم فى الأرض كالحندق
نقموا : كرهوا
فتنوا : أحرقوا أو عذبوا .

نتعلم من السورة ما يلى :

- المؤمنُ يُفكرُ فى خلقِ السماءِ وما فيها .
- يعذبُ اللهُ الكافرينَ ، ويدخلُ المؤمنينَ الجنةَ .
- الأنبياء يشهدون على أممهم يومَ القيامة .
- لا يفلتُ أحدٌ من الحساب فى يومِ القيامة .
- المؤمنُ يتمسكُ بالحقِّ مهما اشتدَّ عليه الأذى .
- حفظَ اللهُ القرآنَ الكريمَ من أى تغييرٍ .
- الكُفارُ يَكيدون للمؤمنين فى كلِّ زمانٍ ومكانٍ .

من صفات الله - تعالى - :

- **العزیز :** الذى يأخذُ الجبارين والظالمين فى قوةٍ وشدة .
- **المبدئ والمعيد :** الذى يبدأ الخلق ، ثم يعيده فى سهولة ويسر .
- **الغفار :** كثير المغفرة لمن تاب وآمن به .
- **فعَّال لما يريد :** يفعل ما يشاء ، ولا راد لقضائه .

تدريبات

- ١ - **لماذا** ألقى الملكُ الجبارُ المؤمنينَ فى النارِ ؟ .
- ٢ - **ما** الثواب الذى أعدّه الله فى الآخرة لمن آمن به ؟ .
- ٣ - **ضع** علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ .

- أ - يشجعُ الكفارُ أعوانهم على تعذيبِ المؤمنين . ()
- ب - عذابُ الدنيا أشد من عذابِ الآخرة . ()
- ج - اللهُ يفعلُ ما يشاء فى الدنيا ، وفى الآخرة . ()
- د - نحافظُ على المصحفِ بوضعه فى مكانٍ طاهرٍ أمين . ()

٤ - املا الفراغات بما يناسبها مما تعلمته من القصة .

- أ - كان الغلامُ يذهبُ إلى يُحدثه عن وعن النار ، وعن خلق
ب - ماتت الدابة عندما قذفها الغلامُ بـ وهو يقول
ج - وضعَ الملكُ السهمَ فى القوسِ، ورمى به الغلام وهو يقولُ فمات الغلام وصاح
الناس

٥ - أجب :

- أ - أين نزلت سورة " البروج " ؟
ب - لماذا أقسمَ الله فى سورة " البروج " ؟
ج - مَنْ الذين حفروا الأخدود ؟ ولماذا حفروه ؟
د - بِم سَيُكَافَى الله المؤمنين يوم القيامة ؟
٦ - صُغِ خطا تحتَ الأجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

أ - أمر الملك رجاله أن يحضروا الغلام عندما :

(سب الملك وشتمه - قذف الملك بالسهم - أحس الملك بخطرهِ)

ب - قتلَ الملكُ الراهبَ بأن :

(رماه بسهم من قوسه - شقه نصفين بالمنشار - شقه بجبلٍ غليظٍ)

ج - الذى أعاد البصرَ إلى الرجلِ الأعمى هو : (الساحر - الغلام - الله القادر) .

٧- اسْتَنْتَجَ - مِنْ خِلَالِ الدَّرْسِ - مَا تَسْتَفِيدُهُ مِنْ عِبَرٍ وَنَاقِشَهَا مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ .

٨- مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ إِذَا كُنْتَ مَكَانَ الْغُلَامِ؟

٩ - اللّٰهُ وحده لا شريك له هو العزيز ؛ لأنه

- وهو المبدئ ؛ لأنه

- وهو المعيد ؛ لأنه

- وهو الودود ؛ لأنه

١٠ - **تعبّر** عن الصورة الآتية :



تدريبات عامة على الوحدة

- ١ - بماذا أمر فرعونُ جنوده حين وجدَ فى الصندوقِ طفلاً صغيراً؟ وما موقفُ زوجته من ذلك؟
- ٢ - اذكر دورَ أخت موسى فى هذه القصة .
- ٣ - ما شعورُ «أم موسى» حين ألقت به فى اليمِّ؟
- ٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارةِ الصحيحةِ وعلامة (x) أمام العبارةِ غيرِ الصحيحةِ :
 - أ - كان " موسى " متكبِّراً على قومه ، ظالماً لهم . ()
 - ب - أنزلَ اللهُ الإنجيلَ على «موسى» . ()
 - ج - التوراة كتابٌ مقدس من عندِ الله . ()
 - د - خرجَ موسى من مصرَ إلى مدينَ جنوبِ فلسطين . ()
- ٥ - قصة موسى - عليه السلام - مليئةٌ بالدروسِ المفيدة . اذكر ثلاثة منها .
- ٦ - كيف كان الملكُ الظالمُ يعاملُ الناسَ ؟
- ٧ - قتلَ الملكُ الغلامَ ، بمِ تصفِ كلاً منهما ؟
- ٨ - ما النتائجُ التى ترتبت على موت الغلام ؟
- ٩ - املأ الفراغات :

- أ - كانَ من بين رجالِ الملكِ رجلٌ فذهبَ الرجلُ إلى وقال له : اشفىنى .
- ب - فقال الغلامُ : إن آمنْتَ بـ ودعوته ففعلَ اللهُ وردَّ إليه بصره

ج - أمر الملكُ الظالمُ بحفرٍ وأشعلَ فيها النيران وألقى وهو جالس مع

جنوده على الكرسي .

١٠ - ماذا نتعلمُ من سورة البروج ؟

١١ - ما الذى استفدته من قصة " أصحاب الأخدود " ؟

١٢ - رتب الأحداث الآتية حسب ورودها فى قصة موسى - عليه السلام - .

- لذلك أمر فرعون بقتل الأطفال الذكور .

- وخافت عليه من بطش فرعون .

- ووضعت أم موسى طفلها .

- قال أحد السحرة لفرعون سيولد طفل يأخذ الملك منك .

- فصنعت صندوقاً ووضعت فيه وليدها .

شَخْصِيَّاتٌ إِسْلَامِيَّةٌ

الوحدة الثالثة

أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- * يتعرف شخصية الصحابي الجليل عمر بن الخطاب.
 - * يقتدى بالصحابة.
 - * يتواضع مع الناس.
 - * يلتزم بالنظافة الحسية والمعنوية.

دروس الوحدة

١- الفاروق (عمر بن الخطاب)

نشأته وإسلامه

٢- الفاروق (عمر بن الخطاب)

صفاته واستشهاده

الفَارُوقُ (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه) نشأته وإسلامه



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- مولد عمر ونشأته .
- أهمية التجارة عند العرب .
- قصة إسلام عمر .
- القضايا المتضمنة :
- إتقان العمل وجودة الإنتاج .

مولده :

وُلِدَ "عمرُ بنُ الخطَّابِ" في بيتٍ يعيشُ حياةً مُتَوَسِّطَةً الحال، وَسَطَ أَهْلِهِ مِنْ "بَنِي عَدِيٍّ" مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ غَلِيظًا عَنِيْفًا .. وَاسْمُ أُمِّهِ "حَنْتَمَةُ بِنْتُ هِشَامٍ"، وَخَالُهُ "أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ" . وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

إسلامه :

كَانَ "عمرُ" يَعْمَلُ بِالتَّجَارَةِ ، وَيَعِيشُ فِي بُسْرٍ وَثْرًا ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بَعْدَ بَعْثَةِ الرَّسُولِ صلَّى الله عليه وآله بِسَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عَمْرٌ قَدْ أَسْلَمَ وَقَتَهَا خَرَجَ ثَائِرًا رَافِعًا سَيْفَهُ وَهُوَ يَقُولُ أُرِيدُ مُحَمَّدًا لِأَقْتُلَهُ .

وَسَمِعَ النَّاسُ هَذَا الرَّعِيدَ ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ أَحَدُهُمْ ، وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ : إِنَّ أَخْتَكَ « فَاطِمَةُ » وَزَوَّجَهَا قَدْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ،

أهداف الدرس :

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ

قادراً على أن:

- ١- يتعرف مولد عمر ونشأته .
- ٢- يذكر بعض الأعمال التي كان يمارسها العرب .
- ٣- يتعرف قصة إسلام عمر .
- ٤- يدرك أثر إسلام عمر على الإسلام والمسلمين .

الوحدة الثالثة شخصيات إسلامية

معلومات وأنشطة إثرائية

■ خرج عمر بن الخطاب ذات يوم يبحث عن محمد ليقتله، ولكنه رجع في اليوم نفسه مؤمناً بالله ورسوله . اذهب إلى مكتبة المدرسة واقرأ قصة عمر بن الخطاب . لتقف على أحداث ذلك اليوم .

■ لماذا لقب عمر بن الخطاب بالفاروق ؟

■ بعد أن أسلم عمر قال يا رسول الله: أسنا على الحق ؟

قال الرسول: بلى

قال عمر: والكفار على باطل

قال الرسول: بلى

قال عمر: لماذا نتخفى ونحن

على الحق ؟

قال الرسول: إن عددا قليل

وأنت تعلم ما نلاقه من الإيذاء

والعذاب .

■ ابحث في المكتبة وتعرف بقية

أحداث القصة .



فانطلق «عمر» إلى بيت أخته، وركل الباب بقدمه ، فسمعتها وزوجها يقرآن القرآن، فقال لهما في غلظة شديدة: ما هذا الصوت الذي أسمعُهُ ؟
ثم لطم أخته لطمَةً قَوِيَّةً ، فسالت الدمُ غزيراً من وجهها .
وهنا رَقَّ قلبُهُ لها ، وطلبَ منها أن يرى القرآن الذي سمعه ..
وعندما استمعَ من القرآنِ إلى قولِ اللهِ - تعالى - :

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾

سورة طه (الآية ١٤)

حَفَقَ قَلْبُ «عُمَرُ» بِقُوَّةٍ ، وَقَالَ : دَلُونِي عَلَى «مُحَمَّدٍ» ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ .
وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَصْلُونُ مُسْتَخْفِينَ ؛ خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَبَعْدَ إِسْلَامِهِ قَوِيَ الْمُسْلِمُونَ ، وَخَرَجُوا
لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ .. ، فَكَانَ إِسْلَامُهُ فَتْحًا ، وَجَاءَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا ، وَإِمْرَتُهُ رَحْمَةً ..
- وَقَدْ قَتْنَى «عُمَرُ» أَنْ يُحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ ، فَنَزَلَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ تَحَرُّمُهَا .
- وَقَدْ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِهِ بِلَادًا كَثِيرَةً ، فَقَدْ فُتِحَتْ مِصْرُ فِي خِلَافَتِهِ عَلَى يَدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .
تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَظَلَّ بِهَا عَشْرَ سَنَوَاتٍ .
- انْتَشَرَ الْعَدْلُ أَثْنَاءَ خِلَافَتِهِ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ .



- ١ - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :
أ - إسلام سيدنا «عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يدلُّ على أنه
(كان عنيفًا - كان يؤذى المسلمين- رجع إلى الحق والصواب).
ب - ذهب «عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى بيت أخته فاطمة لـ
(يقتلها هي وزوجها - يسلم عليها- يعلن فرحته بإسلامهما).
ج - الآيات التي قرأتها أخت «عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كانت من سورة :
(الإنسان - طه - الملك) .
- ٢ - كان إسلام «عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رحمةً بالمسلمين وقوة لهم - وضع ذلك .
- ٣ - ماذا تعلمت من مواقف «عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
- ٤ - اكتب خمسة أسطرٍ عن فضلِ التواضع ، وضعها في مجلة الحائط بفصلك .
- ٥ - قَارِنْ بَيْنَ: حَالِ عُمَرَ بَعْدَ بَعْثَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَالِهِ مَعَ الْكُفَّارِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

الفَارُوقُ (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ) صِفَاتُهُ وَاسْتِشْهَادُهُ

٢

من صفات عمر رضي الله عنه:

عُرِفَ «عُمَرُ» بِالْعَدْلِ ، وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ ، وَلُقِّبَ بِـ
«الفاروق» ؛ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَكَانَ يَبْكِي كُلَّمَا
قُرِئَتْ آيَاتُ التَّخْوِيفِ وَالْعَذَابِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

وَمِنْ أَشْهَرِ الصِّفَاتِ الَّتِي عُرِفَ بِهَا «عُمَرُ» رضي الله عنه التَّوَاضُّعُ ؛
لَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا مَخْلُوقُونَ مِنْ أَبِي وَاحِدٍ ،
وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ ، وَأَنَّ أَكْرَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاهُمْ ،

فَكَانَ - رضي الله عنه - لَا يَفْتَخِرُ ، وَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا
يَقْلُلُ مِنْ شَأْنٍ غَيْرِهِ ، سَوَاءٌ أَكَانَ كَبِيرًا أَمْ صَغِيرًا ، وَإِنَّمَا كَانَ
يَحْتَرِمُ الْكَبِيرَ ، وَيَعْطِفُ عَلَى الصَّغِيرِ .

وَلَأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَيَعْمَلُ
بِهَا ، وَمِنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ النَّبِيُّ الشَّرِيفُ ، الَّذِي يَدْعُو إِلَى
التَّوَاضُّعِ ، وَيَنْقُرُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّعَالَى عَلَى النَّاسِ :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ،
فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ، وَنَعْلُهُ
حَسَنَةً ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ..
الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ) .. الْإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ..

ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- الصفات الحميدة التي اتصف بها الفاروق ، رضي الله عنه .
- المؤمن القوى خير لنفسه ودينه وأمته .
- * القضايا المتضمنة :
- التربية من أجل السلام .

أهداف الدرس

بنتيجة الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتعرف صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ٢- يدرك أن المؤمن القوى خير لنفسه ودينه وأمته .
- ٣- يقتدى بعمر بن الخطاب في أعماله وصفاته.

معاني المفردات :

مثقال ذرة : المقصود شيء قليل .
الكبر : التفاخر والتقليل من شأن الناس
بطر الحق : عدم الطاعة .
غَطَطَ النَّاسُ : احتقارهم .

استشهاد عمر :

فى شهر ذى الحجة سنة ٢٣ هجرية ، وبعد أداء فريضة الحج ، خرج «عمر» لصلاة الفجر ، فطعنهُ أبو لؤلؤة المجوسى الفارسى بخنجرٍ مسمومٍ فماتَ ، ودُفِنَ بجوارِ رسولِ الله ﷺ ،
«وأبى بكر الصديق» - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فى المدينة المنورة .

تدريبات

- ١ - اذكر موقفاً من حياة " عمر بن الخطاب " رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يدلُّ على تواضعه .
- ٢ - كان " عمر بن الخطاب " رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شديداً ، ومن مظاهر هذه الشدة ،
كما كان ليناً ، ومن مظاهر هذا اللين ،
- ٣ - اكتب الكلمات المناسبة مكان النقط فيما يأتى :
- أ - أدى عمر فريضة وخرج لصلاة فطعنه رجل من غير المسلمين
ب مسموم فاستشهد .
- ب - « لا يدخل الجنة فى قلبه من » .
- ج - « إن الله جميلٌ ، الكبر ، و الناس » .
- ٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصويب الخطأ :
- أ - رفع صوته عالياً عند الحديث مع المعلم . ()
- ب - زار صديقه المريض الفقير . ()
- ج - كان عمر رضى الله عنه متواضعاً ؛ يحترم الكبير . ()
- د - تفاخر على زميله بأنه أغنى منه . ()

الوحدة الثالثة شخصيات إسلامية



معلومات وأنشطة إثرائية

- خطب عمر ذات يوم فتوى عن
المفالة في المهور عند الزواج
فقال امرأة كيف تقول هذا
وقد قال الله - تعالى -

وَلَا تَزِرُ وَازِرَتُهُ أَسْتَبَالُ زَوْجٍ مَّكَانَ
زَوْجٍ وَأَنْتُمْ أَحَدٌ لَّيْسَ بَيْنَهُمَا
فَلَاحُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَّا خَذُوهُ
وَهُنَّ تَأْوِيْنًا ۚ ثُمَّ مِمَّا يُنَبِّئُ

سورة النساء (الآية ٢٠)

فخضع عمر للحق وقال : أصابت
امراة وأخطأ عمر والحق أحق
أن يتبع .

■ وقف عمر مع خصم له أمام
القاضي فلما حضر القاضي
قال : السلام عليك يا أمير
المؤمنين ، وخصص مكانا له
ليجلس فيه ولما طلب الخصم
من عمر حلف اليمين ، قال
القاضي أعف أمير المؤمنين
من اليمين ، فتضايق عمر
وتألم وقال للقاضي لقد صرت
جائرا ظلما منذ اليوم .



٥ - اكتب بخط واضح ثلاث جمل، تحت فيها زملاءك على
التواضع .

تدريبات عامة على الوحدة

١ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - ولد عمر بن الخطاب في أسرة
(فقيرة - متوسطة الحال - غنية)

ب- كان عمر بن الخطاب يعمل به
(الزراعة - الرعى - التجارة)

ج - ينتمي عمر بن الخطاب إلى
(بنى أسد - بنى عدى - بنى علاقة)

٢- رتب الخلفاء الراشدين حسب توليهم الخلافة:

* عمر بن الخطاب .

* على بن أبى طالب .

* أبو بكر الصديق.

* عثمان بن عفان .

٣ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - لطم عمر أخته لطمه قويه لأنه علم أنها تقرأ القرآن . ()
- ب- بعد إسلام عمر بن الخطاب قوى المسلمون وخرجوا للصلاة فى المسجد . ()
- ج- الآيات التى قرأتها أخت عمر (رضى الله عنها) - كانت من سورة الملك . ()
- د - ذهب عمر إلى بيت أخته ليسلم عليها . ()

٤ - أكمل ما يأتى :

- أ - عرف عمر بـ وضرب به المثل ، ولقب بـ لأنه فرق بين و
- ب- كان عمر يبكى كلما قرئت آيات و فى القرآن الكريم .
- ج- من أشهر صفات عمر فكان (يَمَزِيهِ) لا ولا يتكبر على أحد .
- هـ- دفن عمر (يَمَزِيهِ) بجوار فى

٥- ما الصفات التى أعجبتك فى شخصية عمر بن الخطاب ؟

٦ - مستعيناً بمكتبة المدرسة اكتب موضوعاً عنوانه (أعمال الخلفاء الراشدين) .

٧- علّل:

(أ) كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ فَتْحًا لِلْمُسْلِمِينَ .

(ب) فَتَحَ بِلَادٍ كَثِيرَةً فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

من صفات المؤمنين

الوحدة الرابعة

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتبغى أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- * يتعرف بعض صفات المؤمنين .
- * يتحلى بأخلاق الإسلام .
- * يجيد قراءة الحديث النبوى الشريف .
- * يتعرف المعانى التى اشتملت عليها سورة المعارج .

دروس الوحدة

- ١- مثل المؤمنين .
- ٢- سورة المعارج تلاوة .

مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ

١



ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- الدعوة إلى نشر دين الله .
- المؤمنون إخوة .
- سمات المؤمن الحق .
- القضايا المتضمنة :
- التسامح والتربية من أجل السلام .

نَزَلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي فَنْدَقٍ قَرِيبٍ مِنَ الشَّاطِئِ فِي إِحْدَى الْجَزْرِ الْبَعِيدَةِ ، كَانُوا يَخْرُجُونَ نَهَارًا لِمُلَاقَاةِ النَّاسِ ، يُسَاعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ ، وَيُقَدِّمُونَ الطَّعَامَ وَالِدُّوَاءَ لِلْفُقَرَاءِ ، وَيُعَلِّمُونَ الْأَطْفَالَ ، وَيَزُورُونَ النَّاسَ بَعْدَ اسْتِثْنَائِهِمْ لِيُعَرِّفُوهُمْ بِدِينِ الْإِسْلَامِ .

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَعَا صَاحِبُ الْفُنْدَقِ : لِيَسْمَرَ مَعَهُمْ ، وَيُحَادِثَهُمْ ، وَيُحَدِّثُوهُ .

قَالَ صَاحِبُ الْفُنْدَقِ لَهُمْ : إِنَّ هُنَاكَ أَنَاسًا كَثِيرِينَ أَتَوْا إِلَى الْفُنْدَقِ مِنْ قَبْلِ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَنَاسًا يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِثْلَكُمْ ، فَكَأَنَّكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، كَمَا لَاحَظْتُ أَنَّكُمْ تَعْطِفُونَ عَلَى الصَّغِيرِ ، وَتُحْتَرِمُونَ الْكَبِيرَ .

قَالَ الشَّيْخُ مُعَاذٌ : نَعَمْ .. هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَهَدَى الْإِسْلَامَ الَّذِي يَأْمُرُنَا بِذَلِكَ .

قَالَ - تَعَالَى - :

وَأَعْظُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

(سورة آل عمران / من الآية ١٠٣)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ

قادراً على أن:

١- يدعو إلى نشر دين الله .

٢- يتعرف روابط الأخوة في الإسلام .

٣- يتحلى بسمات الزمن الحق .

الوحدة الرابعة من صفات المؤمنين



معلومات وأنشطة إثرائية

■ استعن بالحاسب الآلى فى البحث عن الآيات القرآنية التى تتحدث عن الترابط بين المؤمنين .

■ استعن بالحاسب الآلى فى الاستماع إلى سورة (المؤمنون) وحدد من خلال ما استمعت إليه الصفات التى يجب أن يتحلّى بها المؤمن

■ زيارة مكتبة لتعرفه موقف الدين الإسلامى من تحريم التدخين والمسكرات والمخدرات وعلاقتها بمغنى الآية الكريمة .



قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ، إِنَّ دِينَنَا الْإِسْلَامَ الْخَفِيفَ يُعَلِّمُنَا أَلَّا نَضُرَّ أَنْفُسَنَا وَلَا غَيْرَنَا بِالتَّدْخِينِ وَالْمُخْذِرَاتِ ، وَالضَّرَرُ هُنَا يَأْتِي عَلَى الْعَقْلِ مَبَاشَرَةً ، وَإِذَا غَابَ الْعَقْلُ ضَاعَ الْإِنْسَانُ فَالرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ :

(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى)
(متفق عليه)

ثم قال: ومعنى هذا أن مجتمع المسلمين - صغيراً كان أم كبيراً - يعيش فى ود وتراحم وتكامل: يحترم صغيرهم كبيرهم ، ويعطف كبيرهم على صغيرهم .. وهم فى ذلك كالجسد الواحد ، إذا حدث ما يسعد أحدهم سعدوا جميعاً ، وإذا حدث ما يحزن أحدهم شاركوه حزنه ، وخففوا عنه ؛ فهم يحبون بعضهم بعضاً .

قال صاحب الفندق: ما أجمل هذه الأخلاق وأحسنها !! علمونى دينكم هذا فأنا أريد أن أدخل فى الإسلام .

قال الشيخ أحمد: قل « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله » .

قال صاحب الفندق: وهل التدخين والمسكرات والمخدرات محرمة فى دينكم ؟

قال العلماء: نعم ؛ فالله يحافظ على صحة الإنسان وعقله وثروته حتى لا يقع فى المخرمات ، قال تعالى :-

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَدْلُمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠)

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْحَمْرَ لِمَا فِيهَا مِنْ ضَرَرٍ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ وَيُنْطَبِقُ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ عَلَى تَعَاطِي الْمَوَادِّ الْمُخَدَّرَةِ ، فَمَعْنَى كَلِمَةِ خَمْرٍ هِيَ كُلُّ مَا يُذْهِبُ الْعَقْلَ أَوْ يُغَيِّبُهُ بِمَا فِي ذَلِكَ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْمَوَادِّ الْمُخَدَّرَةِ.

وقد صدرت فتوى عن دار الإفتاء المصرية فى عام ١٩٩٩ تحرم التدخين مضمونها (التدخين حرام شرعاً)

قَالَ الرَّجُلُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .. وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

قال الشيخُ أَحْمَدُ : أَهْلًا بِكَ أَخَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَسَوْفَ نُعَلِّمُكَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ دِينِنَا الْحَنِيفِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تدريبات

١- اقرأ الدرس مرة أخرى ثم استنبط منه أهم القيم وناقشها مع زملائك .

٢- مَا الَّذِي لَقِيَ نَظَرَ صَاحِبِ الْفَنْدَقِ إِلَى هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ ؟

٣- مَا رَأْيُكَ فِي تَشْيِيبِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْجَسَدِ ؟

٤- صِفْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي ضَوْءِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

٥- هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يُوْثِّدُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٦- مَا أَفْضَلُ الطَّرِيقِ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى دِينِ اللَّهِ ؟

٧- أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ هِيَ :

سورة المَعَارِج — تلاوة وحفظ

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِّنَ اللَّهِ
ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ بِهِ رَوْنَةٌ بَعِيدًا ⑥
وَنَزَلَتْهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ
⑨ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ⑩ يَبْصُرُونَهُمُ يَوْمَ الْحُجُرِّ لَوْ فُتِنْدَى مِنْ
عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ⑪ وَصَحْبِهِ وَأَخِيهِ ⑫ وَفَصَّلَتْهُ أَلْفُ
تُورٍ ⑬ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ⑭ كَلَّا إِنَّمَا أَظُنُّ نَزَاعَةَ
لِّلشَّوْىِ ⑮ نَدْعُوا مَنْ دَبَّرَ وَتَوَلَّى ⑯ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑰ * إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلُقٌ هُلُوعًا ⑱ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ⑲ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ⑳
إِلَّا الْمُصَلِّينَ ㉑ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ㉒ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
حَقٌّ مَّعْلُومٌ ㉓ لِّلسَّائِلِ وَالْخَرُومِ ㉔ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الدِّينِ

ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

- مضمون سورة المعارج .
- بعض أحوال يوم القيامة .
- مصير المؤمنين الجنة .
- مصير الكافرين النار .
- سعادة المؤمن في الدنيا والآخرة .
- القضايا المتضمنة :
- التسامح و التربية من أجل السلام .

أهداف الدرس .

بنهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتلو سورة المعارج .
- ٢- يتعرف معاني المفردات الواردة بسورة المعارج .
- ٣- يزدى فرائض الإسلام .
- ٤- يعبر عن إيمانه بالبعث والحساب .

معاني المفردات :

المَعَارِجُ : المصاعد	المُهْلُ : السائلة
العِهْنُ : الصوف المنقوش	الحَمِيمُ : الصديق
هَلُوعًا : لا يبصر	الْجَزْعُ : البأس .

٣٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٣٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ
 مَأْمُونٍ ٣٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٣٩ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٤٠ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٤١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٤٢
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٤٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ أَيْمَانِهِمْ يُحَافِظُونَ ٤٤
 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ٤٥ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطِعِينَ ٤٦
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٤٧ أَيُطَمَعُ كُلُّ فِرْعَوْنٍ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ
 نَعِيمٍ ٤٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ٤٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
 إِنَّا لَقَدِرُونَ ٥٠ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٥١ فَذَرْنَاهُمْ
 يَخْوضُوا ويلعبوا حتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٥٢ يَوْمَ يُخْرِجُونَ
 مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ٥٣ خَشِيعَةً
 أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ يَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٥٤

معاني المفردات :

العادون : الظالمون

مهطعين : مسرعين

عززين : فرقًا وجماعات

الأجداث : القبور

نصب : أعلام

الوحدة الرابعة من صفات المؤمنين



معلومات وأنشطة إثرائية

■ استمعن بالحاسب الآلى فى سماع سورة الماعز والبحث عن معانى مفرداتها .

■ من صفات المؤمنين التى وردت

فى سورة الماعز ما يلى:

❖ المحافظة على أوقاتها

الصلاة وواجباتها .

❖ أنهم يؤدون الزكاة للفقراء

والمساكين وذوى الحاجات .

❖ أنهم يؤمنون بالبعث

والحساب والجزاء فهم

يعملون عمل من يرجو

الثواب ويخاف العقاب .

❖ الخوف من عذاب الله

- تعالى - ويكون ذلك من

أمرين إما الخوف من ترك

الواجبات أو الخوف من

الإقدام على المحظورات .

❖ البعد عما حرم الله .

❖ عدم كتمان الشهادة .



تدريبات

١- اذكر بعض أهوال يوم القيامة كما فهمت من سورة الماعز

٢- ما مصير المؤمنين ؟ وما مصير الكافرين ؟

٣- من طبيعة الإنسان الجزع عند حلول المصائب والمنع عند حلول

الخير. اذكر الآيات التى تشير إلى ذلك من سورة الماعز.

٤- قال - تعالى - :

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ ۚ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝

(الآيات من ٨ - ١٠ من سورة الماعز)

أ) معنى :

المهل ، العهن ، حميم

ب) ما المقصود باليوم فى الآيات ؟

ج) قال - تعالى - :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۚ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝

(سورة الشعراء الآيتان ٨٨ ، ٨٩)

- اكتب من سورة الماعز ما يتفق مع هذا المعنى .

- من سورة الماعز اكتب الآيات التى تحدثت عن صفات المؤمنين

تدريبات عامة على الوحدة

١- أكمل ما يأتي :

- (أ) يعيش مجتمع المسلمين فى و و
(ب) قال صاحب الفندق للعلماء . لكنى لم أجد أناساً يحب بعضهم بعضاً مثلكم فكأنكم
واحد ، كما لاحظت أنكم تعطفون على وتحترمون
٢- اذكر بعض صفات المؤمنين .

٣- ضع علامة (√) أمام التصرف الذى يعجبك وعلامة (x) أمام التصرف الذى لا يعجبك .

- أحمد يحترم أخاه الكبير . ()
- طلبت أمانى من زميلتها المساعدة فرفضت . ()
- مرض إسماعيل ولم يزره صديقه . ()

٤- استعن بالحاسب الآلى فى البحث عن بعض الآيات القرآنية التى تحثنا على التعاون والتآخى .

٥- قال الله - تعالى - :

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ^(٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ^(٣٥) وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ
^(٣٦) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ^(٣٧)

سورة عبس الآيات من (٣٤ - ٣٧)

- اذكر من سورة المعارج ما يتفق مع الآيات السابقة .



